

# أكرادُ العراق بين الأصالة والعمالة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي

بعده، وبعد.

فقد ألمني وآلم كل حرٍّ ما نسمعه في هذه الأيام  
عن أكراد العراق؛ كيف أنهم رضوا لأنفسهم الذلة  
والخنوع .. وأن يكونوا الأداة السهلة بيد الغزاة  
الصليبيين المعتدين والمحتلين لأرض العراق .. يضربون  
بها المجاهدين من أبناء وشعب العراق<sup>[1]</sup>؟!

رضوا لأنفسهم بأن يكونوا عين الغزاة التي  
تجسس على عورات المسلمين .. وعورات المجاهدين  
.. ويده الأثمة التي يبطش بها المستضعفين من  
المسلمين .. من أبناء شعب العراق؟!

أبطلتم جهادكم ضد طغيان النظام البعثي البائد ..  
بوقوفكم وقاتلكم مع الغزاة المحتلين .. ضد إخوانكم  
المسلمين من أبناء وشعب العراق؟!

قابلتم اعتداء نظام البعث عليكم باعتداء مماثل  
على مسلمي شعب العراق .. وقلتم ظلم بظلم ..  
واعتداء باعتداء .. وسطو بسطو .. وقتل بقتل ..  
وإجرام بإجرام .. وهذا لا يستقيم في ميزان الحق  
والعدل!

غلب فيكم صوت الحقد وحب الثأر .. على صوت  
العفو والرحمة .. مما حملكم على الاعتداء والإسراف  
في الانتقام .. والدخول في موالة ونصرة أعداء الأمة  
والدين!

غلب فيكم صوت عصبية النعرات القومية الجاهلية  
والعنصرية .. على الصوت الأرحب والأوسع؛ أخوة  
العقيدة .. وأخوة الإيمان والإسلام .. فكان مثلكم مثل  
الذي يستبدل الذي هو أدنى بالذي هو أعلى وخير!

<sup>1</sup> لا نعمم .. فمن أكراد العراق من يجاهد ويُقاوم الغزاة .. وهؤلاء  
على الجبين شامة عز وفخار .. ولكنهم يمثلون العدد الأقل  
قياساً للسواد الأعظم من شعب كردستان العراق! ..





